

المفتتح

نجاح مهمة صياغة الدستور مسؤولية من؟!

من المؤكد في العصر الحديث أن الدول تقام على دستور ينظم بدقة عديد الأمور المهمة والأساسية.. منها (شكل الدولة، نوع نظام الحكم)، و رسم خطوط تبين حقوق المواطنين على الدولة، وواجباتهم نحوها. ليبدأ اليوم ويعد إصدار قانون انتخاب لجنة الستين التي أوكل لها القانون صياغة مشروع دستور للبلاد وعرضه على الشعب تستعد للتأسيس الدستوري لكل ذلك.

إذ تتمنى لجنة التي ستنتخب التوفيق والسداد فإنه لا يفوتنا أن نذكر بأن النجاح في هذه المهمة مسؤولية الجميع.. بدأ بالمرشح الذي ذم أن يكون ملماً بالمهمة قادراً عليها، مروراً بالناخب الذي يجب أن يحسن الاختيار والمفاضلة بين المرشحين، أخذاً بمعيار الكفاءة .. ودور وسائل الإعلام المختلفة في ضخ المعلومات التي تسهم في زيادة فهم الناخب والمنتخب..

ولا يعزب عنا ذكر ما أيداه المجلس الأعلى للهيئات القضائية من استعداد للقيام بدوره لانجاح مهمة الانتخاب.

فهل نقول إن مسؤولية النجاح في هذه المهمة هي مسؤولية الجميع؟.. نعم مسؤولية الجميع.

والله ولي التوفيق.

هيئة التحرير

اجتماع بالمعهد العالي للقضاء حول..

علاقة حقوق الطفل بحقوق الإنسان والحماية القانونية والقضائية



اجتمع بالمعهد العالي للقضاء الاجتماع الخامس بحقوق الطفل والقضاء يوم الاثنين الموافق 25 نوفمبر 2013م. بالتعاون مع منظمة اليونيسيف برئاسة مدير المعهد العالي للقضاء المستشار علي البكار وشريفة منظمة اليونيسيف وعدد من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي.

تناول الاجتماع عدة مواضيع تعنى بحقوق الطفل وأهل أبرزها علاقة حقوق الطفل بحقوق الإنسان والحماية القانونية والقضائية للطفل في ليبيا ودور المجتمع المدني في تعزيز حقوق الطفل.. بالإضافة إلى المنهج الدراسي الخاص به ومستلزمات المقرر الدراسي ومخرجات العملية التعليمية والبروتوكولات الاختيارية للاتفاقية حقوق الطفل والقضاء وحماية الأطفال من الاتجار ..

وفي الختام تناول الاجتماع تعريف مادة المقرر الدراسي لحقوق الطفل والقضاء، حيث توّمن هذه المادة فهماً عميقاً لقضايا الأطفال وحقوق الطفل والمثل والمعرفة القانونية للقضاء.



وزاراتي العدل الليبية والأمريكية يوقعان إعلاناً تشاركياً في المجالات المدنية

ليبيا بحاجة ماسة لعمل هذه الاتفاقية حتى نستطيع بناء مؤسسات الدولة المدنية والقيام بالتدوير المنوط في تحقيق سيادة القانون والحرية .. وأوضح أن مؤسسات الدولة المدنية بحاجة ماسة إلى الدعم التقني في مجال التعامل مع القضايا الجنائية والإرهابية حتى ترسخ دولة العدالة والقانون التي يحتم بها كل مواطن ليبي .. ومن جانبها حدثت السفارة الأمريكية « ديورا جونز » استعداداً لملامها لدعم ليبيا وسفندتها في مجال بناء مؤسسات الدولة القانونية وتأهيل وتدريب العناصر القضائية التي تقوم بدورها الوطني في تحقيق العدالة القضائية وإرساء دعائم دولة القانون وحقوق الإنسان.

بمست الاتفاقية على تسهيل المجالات الشخصية للشهود والشخصية بهم، وتسهيل طلبات تبادل المساعدة القانونية لاستخراج المجالات المعرفية والسجلات التجارية وغيرها من الأدلة.. كما ينوي مكتب التحقيقات الفيدرالي، عندما تسمح الظروف بذلك، البحث عن فُرص لتقديم تدريبات متعلقة بتطبيق القانون من أجل مساعدة السلطات الليبية على التحقيق في الجرائم وينوي الخبراء القانونيون في كلا البلدين اللقاء لمناقشة طرق تعزيز تبادل المساعدة القانونية المتصلة بالإرهاب والجريمة العابرة للحدود الوطنية والفساد.. وقال وزير العدل في مؤتمر صحفي عقب توقيع إعلان تشاركياً إن

وقعت وزارة العدل الليبية ووزارة العدل الأمريكية مساء يوم الاثنين الموافق 2 ديسمبر 2013م بقرائيس ، إعلان تشاركياً يتم بموجبه دعم القدرات المدنية والبحث الجنائي والتدريب ومقاومة الجريمة وتنش الاتفاقية - التي وقعها عن الجانب الليبي وزير العدل في الحكومة المؤقتة السيد « صلاح المرغني » وعن الجانب الأمريكي السفير الأمريكية المعتمدة لدى ليبيا « ديورا جونز » - الاستنادة من الخبرات الأمريكية في مجال مكافحة الجريمة المنظمة وغير المنظمة وكثفت الجرائم - والتعاون المستمر في مجال استخدام ثلثات الجريمة - إضافة إلى السليب ووسائل البحث الجنائي .. كما

حفل تكريم لأعضاء وموظفي الهيئات القضائية على مستوى ليبيا

التكريم وزير العدل « صلاح المرغني » ورئيس لجنة العدل والهيئات القضائية بالمؤتمر الوطني العام « سليمان زوي » وعدد من سفراء الدول الممتدتين لدى ليبيا - ورؤساء وندراء الأليات والمؤسسات والهيئات القضائية والوزارة وموظفي الهيئات القضائية.

ورحب وزير العدل «صلاح المرغني» في مستهل كلمته بالمكرمين الذين أعطوا الكثير للقضاء والمؤسسة المدنية في ليبيا فائلاً إن أهم تكريم لهم هو إسقاط النظام الظالم وإقامة دولة تختلف عن نظامه التبعي، وهو ما لا يتحقق إلا باستقلال القضاء وانعاده عن كل الشبهات، حتى يكتب لفة العالم من خلال إعادة بنائه وفق أسس علمية مدروسة، من جانبه ترحم «أبراهيم محمد عبدالته» في كلمة باسم المتكلمين، على شهداء ليبيا وكل من قدم حياته فداءً لتحرير ليبيا، مؤكداً أهمية تحقيق العدل في جميع ربوع ليبيا .

وحيا في كلمته الجول السابق من رجال القضاء والهيئات الدور الذي قاموا به في مساعدة وتغليب الطغيات أمام العجل الجديد في هذا المعال ، وتخلت حفل التكريم توزيع شهادات ودروع على المكرمين من أعضاء الهيئات القضائية من كل أنحاء ليبيا، من بينهم رئيس المجلس الوطني السابق المستشار «مصطفى عبد الجليل» الذي استلمها عنه المشيق الإعلامي بوزارة العدل.

واختتم الحفل بالنشاد صور جماعية للمكرمين .

تخلت إدارة العلاقات والتعاون بوزارة العدل، مساء يوم الأحد، بطرابلس، حفل تكريم لأعضاء وموظفي الهيئات القضائية على مستوى ليبيا . وحضر حفل



في الزاوية.. اعدام أكثر من 24 كيلو جرام من مخدرات



قامت كتيبة حرس الحدود بمنطقة الزاوية يوم الأحد الموافق 24 نوفمبر 2013م بإعدام كمية مخدرات قدر أكثر من 24 كيلو جرام بحضور النيابة لعامة والبحث الجنائي وأفراد من سوية الاستطلاع التابعة لحرس الحدود وكتيبة الاستطلاع الأولى التابعين قاما بحبس هذه الكمية إسقاطاً إلى الملاحم الإعلامي لوزارة العدل التابع لإدارة العلاقات والتعاون المسؤوبين الذين قاموا بتسيير وتوثيق الإعدام.





مشوار المائة ميل يبدأ بخطوة نحو البناء

على مدار يومين اجتمعت لجنة المطايات الفرعية لمصلحة التسجيل العقاري والسيد د. رئيس لجنة إدارة المصلحة بديوان المصلحة ببوابة الجبس مع الشركات المتخصصة في المقاولات وأعمال البناء وكذلك لفرض المطايات بالشركات الرياضية بالتعاون لتنفيذ مشاريع بناء عقار إدارية ومكاتب خدمية لمصلحة التسجيل العقاري في المرحلة الأولى. هذا يأتي بناء على القرار رقم (238) لسنة 2013م بشأن استحداث عدة إدارات ومكاتب خدمات لتسجيل العقاري وتحديد دوائر اختصاص كل منها.



السفير البريطاني بليبيا في ضيافة مصلحة التسجيل العقاري

كان في استقباله السيد د. رئيس لجنة إدارة المصلحة والمدير العام والمشاركون بالمصلحة .. تأتي هذه الزيارة لتؤكد على أواصر التعاون بين البلدين وشمال الخبرات .

في زيارة قام بها سيادة السفير البريطاني بليبيا معاذك أرون، والمعلق التجاري السيد «دايفيد هاريس» والمسؤول التجاري السيد بشير المحجوب لمصلحة التسجيل العقاري.

لخلق تنمية مستدامة

مصلحة التسجيل العقاري تواصل اهتمامها بالعنصر البشري

المساحي GPS بفرع المصلحة جبل نفوسة بالمدينة الرياضية في غريان تناولت فيها المحاضرات لتعريف المتدربين على كيفية تنزيل المعلومات من الجهاز GPS إلى الكمبيوتر ورسم مشروع الرقعة المساحي. وفي ختام هذه الدورة تم توزيع الجوائز على المتميزين والشهادت بحضور مدير مصلحة التسجيل العقاري، ورئيس فرع المصلحة جبل نفوسة ورئيس المجلس المحلي لمدينة غريان والمديرين العامين والمهندسين والفنيين.

بإشراف كامل من إدارة الموارد البشرية وبالتعاون مع اقسام التدريب بفرع المصلحة تجري الدورات التدريبية في عدة مجالات من بينها (الحاسب الآلي والصيانة واللغة الإنجليزية وديناميكية السكرتارية وإدارة المكاتب والقانونية والفنية و هي إدارة المخازن و هي إدارة المشتريات) .. هذا وقد جاءت هذه الدورات ضمن خطة الإدارة لتدريب وتأهيل المواطنين وتطويرهم بالدورات الداخلية والخارجية. وقد اقيمت مؤخراً دورة على جهاز الرقعة



الحقوق العينية تنال اعجاب 15 دولة مشاركة



أقيم في عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية بندق القوات المسلحة وعلى مدار ثلاثة أيام المؤتمر العربي للمصاحبة والأسماء الجغرافية الذي ينظمه المركز الجغرافي الملكي والاتحاد العربي للمصاحبة بالتعاون مع الشعبة العربية لتجراء الأسماء الجغرافية والاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفضاء. تمت هذه مناقشة سبل تطوير العمل المساحي على المستوى العربي عبر تقديم تجارب كل دولة وأنظمة التسجيل العقاري فيها واستخدام التكنولوجيا الحديثة في المصاحبة والعقار وأهمية توحيد كتابة الأسماء الجغرافية باعتماد نظام عربي موحد من شأنه تسهيل تبادل الخبرات والتعاون بين الدول العربية. هذا وقد شاركت مصلحة التسجيل العقاري ضمن فعاليات هذا المؤتمر بثلاث أوراق بحثية لكل من .. السادة محمد مفتاح البهليل وعادل الشاعري وأيهمن سعد عمران. حيث نالت الورقة التي شارك بها السيد أيمن سعد عمران والتي كانت بعنوان (الحقوق العينية) اعجاب المشاركين من 15 دولة شاركوا في المؤتمر.



دراسة لمشروع المنظومة الإلكترونية

في اجتماع ضم د. رئيس لجنة إدارة مصلحة التسجيل العقاري الأسبوع الماضي بديوان المصلحة ومدير إدارة المعلومات والأحصاء وعدد من المهندسين والفنيين بالإدارة وبحضور رئيس فرع المصلحة طرابلس وذلك لمناقشة جملة من القضايا المهمة من بينها مشروع التطوير مع الشركة البريطانية الاستشارية KPMG وللبحث حول استئناف العمل بشأن المنظومة الإلكترونية وإيجاد الحلول البديلة للمشكلات كافة التي اعترضت عمل المنظومة بالإدارات .



الاستاذ المعني: المبروك شوية

أسئلة وأجوبة

يبحث المواطن دأماً عن قلب مفتوح لهمومه، وعن آذان مصفية له، وأنتم ضيوفنا من عدد لاخر، وتوسيعاً لادارة المعرفة القانونية والطلاقاً من أن المعرفة أساس للوعي

مواطن تهدم منزله جراء الفيضانات ونفق قطع اغنامه مصدر رزقه الوحيد للسبب ذاته.. هل له الحق في التعويض...؟ وهل يضمن القانون ذلك..؟

كثيرة هي الأسئلة التي ترد بهذا الشأن.. ومن حق كل المواطنين ان يعرفوا ويلبوا ولو بقدر بسيط بالمعلومات المتعلقة بالقوانين التي في صالحهم وفي صالح عامة أبناء الشعب -السياس-.. وصحبتكم -مصلحة العدالة- تحاول جاهدة البحث عن اجوبة لسؤالكم معززة بالقوانين ذات العلاقة او القرارات الصادرة عن الحكومة المؤقتة ونحن نتفهم ان ليس بوسع كل مواطن ان يصل للجمعية الرسمية او ان يواظب على متابعة اعدادها.. ونفهم ايضاً ان الإعلام المرئي والمسموع وحتى المقروء يركز على نقل اخبار الأزمات والحلقات سعياً وراء السبق الصحفي او الاعلامي دون ان يولي الاهتمام ذاته للقوانين التي اقرت لفائدة عامة أبناء الشعب ولذلك وفي معرض اجابتنا عن السؤال نقول:

نعم يا سيدي المواطن لك الحق في التعويض لأن ما أصابك إن ألبه قانونياً سواء بطلب البتة حالة يقدم للمحكمة الابتدائية التي يقع في نطاقها مكان منكك، لتطلب فيه ندم خبير مختص بثبت الضرر اللاحق بمسكنك وتطلب انفاك عندها يجوز لك ان تلتزم بقرار مجلس الوزراء رقم (184) لسنة 2012 م بشأن تعويض المواطنين في حالات الكوارث الطبيعية والنكبات ووفق المادة (4) التي تعطي الاختصاص بالالتفات لمراكز الأمن الوطني، هذا القرار صدر في 2012/4/22 ويقع في أربع عشرة مادة.

وان كما نلاحظ على طريقة صياغة المادة (2) من القرار لا استهلكت بكلمة يجوز والأجدر ان تكون كلمة يجب لأنه يجوز تعطي معنى التخيير أو ضعف التمس.. أما كلمة يجب فالجواب لا يقتضي إلا بالأداء.. وكلمة (يجب) متفقة أكثر مع سياق القانون إن توهرت الشروط المنصوص عليها في المادة (2)..

ولا يكون سبيل الصياغة رصيناً إذا اشترط المشرع شروطاً صارمة يفرض توهراً واحداً، ثم يشترط بكلمة يجوز.. ولماذا لم ينس كلمة يجب عندما استهل المادة (6) من القانون ذاته ولكن لا ندرج أحداً من المعرفة التامة بالقانون ولاحكم نشره كاملاً..

قرار مجلس الوزراء رقم (184) لسنة 2012 ميلادي
بشأن تعويض المواطنين في حالات الكوارث الطبيعية والنكبات
مجلس الوزراء
بعد الاطلاع على الإعلان الدستوري وتعديله.
وعلى قانون النظام المالي للدولة وللأمانة الميزانية والحصانات والموازن والملاحة.
وعلى القانون رقم (20) لسنة 1998 ميلادي، بشأن صندوق الرعاية الاجتماعية وتعديله.
وعلى القانون رقم (20) لسنة 2012 ميلادي بشأن اعتماد الميزانية العامة.

وعلى قرار أمانة مؤتمر الشعب العام (سابقاً) رقم (6) لسنة 2003 ميلادية بشأن نظام عمل صندوق التضامن الاجتماعي وتنظيمه.
وعلى قرار أمانة مؤتمر الشعب العام (سابقاً) رقم (7) لسنة 2003 ميلادية بشأن تنظيم الجهاز الإداري لصندوق التضامن الاجتماعي.
وعلى قرار المجلس الوطني الانتقالي رقم (174) لسنة 2011 ميلادية بشأن تحديد هيكل الحكومة الانتقالية.
وعلى قرار المجلس الوطني الانتقالي رقم (184) لسنة 2011 ميلادية بشأن اعتماد الحكومة الانتقالية.

وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) بتاريخ 10/10/1977 ميلادي بشأن تعويض المواطنين في حالات الكوارث والنكبات الطبيعية وتعديله.
وعلى ما عرضه وزير الشؤون الاجتماعية بكتابه رقم (34) بتاريخ 2012/2/8 ميلادي.
وعلى ما قرره مجلس الوزراء في اجتماعه العادي الثالث عشر لسنة 2012 ميلادي.

مادة (1)
في تطبيق أحكام هذا القرار يقصد بالمعابر الآتية المعاني المبينة قرين كل منها :
ج- لا يجوز منح التعويض عن الكوارث التي مضى عليها أكثر من (30) تسعين يوماً من تاريخ وقوعها دون التبليغ عنها من ذوي الشأن وذلك إلا إذا كان قد حال دون التبليغ مدير قاعه أو كانت الحادثة قد وصلت إلى علم الأمن الوطني عن طريق آخر.

مادة (5)
تولى ذراع مكاتب صندوق التضامن الاجتماعي الواقع في نطاقها المواطنون المتضررون ما يلي :
استقبال طلبات المواطنين.

اجراء البحوث الاجتماعية الميدانية للضرر على حالة الضرر الذي لحق بهم في أسرع وقت ممكن وهي مدة لا تتجاوز (20) عشرين يوماً من تاريخ العلم بالواقعة ويجب ان يشمل البحث الاجتماعي على بيان مدى الأضرار والخسائر التي لحقت بالمواطنين وتقدير قيمتها وبيان أسبابها كلما أمكن ذلك.
تدوين كافة البيانات والمعلومات الدالة على الأضرار.

عرض الطلبات المذكورة ضمن ملفات متكاملة على اللجنة الفرعية لاتخاذ القرار المناسب.
العمل على تقديم المساعدات العينية والتقنية الفورية العاجلة في حالات الضرورة التي تستدعي ذلك.

مادة (6)
يجب الا تتجاوز قيمة التعويض في الحالات المنصوص عليها بالمادة (2) (فقرتين 1) من هذا القرار نسبة (75 ٪) خمس وسبعين في المائة من إجمالي تقديرات الأضرار والخسائر، أما بالنسبة للحالات المنصوص عليها في الفقرة (2) من نفس المادة، فتسرف لها إعانة مالية وفقاً للآتي :

إعانة مالية فورية لأسرة المتوهم نتيجة الكارثة أو النكبة في حالة وفاة الزوج أو الزوجة أو الزوجين عن كل منهما أو العائل من غيرهما مبلغ وقدره (10,000) عشرة آلاف دينار.

مساعدة مالية فورية لأسرة المتضرر نتيجة الكارثة أو النكبة في حالة وفاة أحد الأبناء أو الأقران بقيمة (5,000) خمسة آلاف دينار.

عند تعدد الوفيات جراء الكارثة تصريف الإعانة المالية بدون تحديد سقف معين وفقاً لحالات الوفاة والسلطة التقديرية للجنة.

د- مساعدة مالية للمتضرر بسبب الكارثة في حالة إصابته بعجز صحي بلغ (70 ٪) خمسين في المائة في حدود (5,000) خمسة آلاف دينار.

مادة (7)
تعال ملفات المواطنين المتضررين إلى اللجنة المركزية أتب بالنسبة للحالات التي تتجاوز قيمة الخسائر المتضررة التي لحقت بهم مبلغ (1000) ألف دينار وفقاً لنص المادة (9) من هذا القرار على أن تكون هذه الملفات مستوفية المتطلبات المطلوبة حسب نوع الكارثة والممتلكات في الآتي :

طلب كتابي من المواطن المتضرر يشرح فيه انتهاء المدة المتضمن عليها في هذا القرار.
إفادة من السجل المدني بالإقامة في نطاق ذراع صندوق التضامن المختص.
شهادة بالمعرب أو السجل وبيان بالمهلة وجهة العمل.
شهادة الوضوح العائلي للمتضرر وسورة من المنطقة الشخصية.
إفادة بعدم الحصول على التعويض من الجهات ذات العلاقة.

محضر جمع الاستدالات من مركز الأمن الوطني المطبق في نطاقها المواطن المتضرر معتمداً من النيابة المختصة.
تقرير الخبير المختص حسب نوع الكارثة وحال الضرر مثل (خبير الحرائق) في حالات الحرائق (الخبير الزراعي، الخبير البيطري) في حالات وقوع أضرار بالمحاصيل أو لتلوث الحيوانات والطيور.

سند بملكية العقار المتضرر أو ما يفيد شغل العقار من جهة رسمية.
تقرير طبي عن حالة العطار المتضرر وتقدير الخسائر مع عدم من قسم المشروعات التابع للذراع الواقع في نطاقه.
شهادة الوفاة وتقدير الطبيب الشرعي في حالات الضرر المعنوي الناجم عن الكارثة.
تقرير طبي يوضح نسبة العجز معتمداً من المستشفى المختص.
إفادة بشهود الاشتراكات التقاعدية

والاستعلامات التضامنية.
بحث اجتماعي مستوفي البيانات والمعلومات عن الواقعة وتقدير قيمة الأضرار المالية والمعنوية.
قرار اللجنة الفرعية معتمداً ما تم تقديمه من مساعدات عينية عاجلة وما اتخذ بشأنه من اجراء.

مادة (8)
لا تتعلق أحكام هذا القرار على عمارسي الأنشطة والمهن التجارية والصناعية والحرفية والتي تستلزم بمليعتها اتخاذ جوانب الحيطة عن طريق التأمين على أنشطتهم لدى جهات الاختصاص للاستفادة من ذلك في حالة تعرضهم لأي ضرر باستثناء الضرر المعنوي المتمثل في حالات الوفاة ما لم يكن بالإمكان حصوله على التعويض من تلك الجهات، كما لا يتم التعويض عن وسائل النقل الثقيل التي تستوجب التأمين عليها لدى شركات التأمين.

لا يتم التعويض عن الأضرار المتمثلة في فقد أو تلف المبالغ النقدية والمجوهرات وغيرها من المعادن الثمينة.

ج- عند النظر في التعويض عن الكارثة أو النكبة من قبل لجان التعويض المنصوص عليها في هذا القرار يؤخذ في الاعتبار حالة الأسرة الاقتصادية من حيث زيادة عدد أفرادها وقلتها بغاها بما لا يخالف التصوص السابقة.

مادة (9)
تتولى اللجان الفرعية بالفروع التابعة للهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي البت في التعويضات النقدية والعينية وتقديرها على الأزيد قيمة التعويض التقديري عن مبلغ (1000) ألف دينار، ويتم إحالة معارضتها إلى الإدارة المختصة لمراجعتها وإعداد مسحور شامل يتضمن جميع القرارات الصادرة من مختلف فروع الهيئة وموضحة على رئيس لجنة إدارة الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي.

مادة (10)
تُحال ملفات المتضررين الذين تزيد قيمة التعويضات النقدية المقررة لكثير من (1000) ألف دينار، إلى اللجنة المركزية للبت فيها، وتقدير قيمتها لتصدر بشأنها القرار المناسب، وفي كل الأحوال يتم عرض جميع المعارض التي تم إنجازها من قبل اللجان الفرعية واللجنة المركزية على رئيس لجنة إدارة الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي للاعتماد لتصبح واجبة التنفيذ.

مادة (11)
يصدر رئيس لجنة إدارة الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي القرارات الخاصة بتشكيل اللجنة المركزية واللجان الفرعية للبت في ملفات المواطنين بالتعويض عن حالات الكوارث والنكبات الطبيعية يتضمن تحديد مهامها واختصاصاتها.

مادة (12)
تسرف التعويضات المنصوص عليها في هذا القرار من المبالغ المدرجة بند التعويضات عن الكوارث والنكبات الطبيعية بميزانية الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي، على ان يتم صرفها بالصرعة الممكنة لتخفيف معاناة المتضررين.

مادة (13)
تتولى الإدارة المختصة بالصندوق المذكور اتخاذ الاجراءات والتشريعات اللازمة لتطبيق أحكام هذا القرار متضمنة الضوابط والمعايير التي يمكن من خلالها تقدير قيمة التعويضات.
كما تتولى ذات الإدارة تقديم تقرير سنوي عن أعمال الاعانة والامكانات من المستلزمات والتجهيزات المعطوب توفيرها، والقروض الميزانية الصنوية للتعويضات النقدية، والتعويضات العينية وتخطا التدابير اللازمة لتوفير كافة مستلزمات الطوارئ والاشرف على الامداد، المعالج واعمال الاعانة للمواطنين في حالات الكوارث الطبيعية والنكبات.

مادة (14)
يُعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ويُلغى كل حكم يخالفه، وينشر في الجريدة الرسمية.
مجلس الوزراء
صدر في 30 جمادى الاولى 1433 هـ
الموافق 2012/4/22 م



**رغم قلة مكاتب
موظفيها وعدم
تأثيث قاعاتي
الجلسات :**

محكمة جدة الابتدائية والنيابة تعملان بشح امکاناتهما

قامت صحيفة العدالة بزيارة إلى محكمة جدة الابتدائية للوقوف على طبيعة عمل وسير المحاكم الجزئية التابعة لها التي تمتد اختصاصاتها من منطقة سلطان شرقاً إلى منطقة رأس لانوف غرباً وإلى منطقتي الكفرة ومرادة في الجنوب، تبلغ هذه المساحة 5000 كم مربع تحتاج إلى امكانات مادية وبشرية للقيام بأعمالها على أكمل وجه.. الفريق الاعلامي بصحيفة (العدالة) التابع لإدارة العلاقات والتعاون الدولي قام خلال المدة الماضية بزيارة إلى محكمة جدة الابتدائية والجزئية ونيابة جدة الكلية والجزئية ومكتب الخدمات وإدارة القضايا للوقوف على سير العمل والمشاكل التي تعترضهم لتقديم أفضل الخدمات وتفعيل العمل القضائي.. بالإضافة إلى زيارة ميدانية لمشروعي إنشاء مجمع المحاكم الجديد، والبيت الوظيفي قمنا خلال الزيارة بإجراء عديد اللقاءات لمعرفة العمل والظروف المصاحبة له فجاءت أولى لقاءاتنا مع :



استطلاع، طارق البراهيم الكيلاني .. تصوير، عصام الحبيشي

للسرعة بالأجراء ولكن لم يتم تنفيذ طلباتنا رغم وجود تأشيرة بإعداد أمر تكليف ولم يتم تأثيثها وهما بحاجة إلى كاميرات مراقبة داخلية وخارجية.. وهي النهاية لا بد من توفير الامكانيات كافة لتفعيل العمل القضائي للارتقاء بمستوى معدلات الأداء لهذه الهيئة الشريفة..

♦ مالك علي هرج الشناكية .. رئيس نيابة جدة الابتدائية الكلية،

من خارج المدينة للإقامة به إضافة إلى دعم المحكمة بالعناصر من الموظفين المتخصصين ككتابة جلسات وسجلات ومحضرين وحجاب واستكمال المكاتب الادارية الملحقة بالمحكمة التي من بينها مكتبة قانونية وأرشيف ولعل المشكلة الأكبر التي تعاني منها المحكمة الابتدائية بجدة هي وجود قاعتين نحتاجان إلى تأثيث رغم مساهمتنا السيد وكيل وزارة العدل عدداً مرات ووجود تأشيريات من قبل الوزارة

عند قسنتها 20 قاضياً موزعين على المحاكم الجزئية التابعة للمحكمة الابتدائية وتبلغ عدد الدوائر العاملة كالتالي : عدد (3) دوائر جنح ومخالفات.. وغرفة اتهام واحدة.. وعدد (3) مدني عمالي- مدني - كئي.. وعدد (2) احوال شخصية شرعي - شرعي كلي ودائرة لتكلفت ودائرة الطعون المقارئة وكذلك مكتب الخبراء بالمحكمة المعتمدين خمسة عشر خبيراً على كافة المجالات هندسياً وحسابياً وهنأ ولأبد من الاشارة بان المحكمة الابتدائية اجديا لم تتوقف إلى غاية الآن رغم تعرض المشي إلى الاعتداء الأمر الذي أدى إلى قيام رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار كمال بشير دهان بتوجيه رسالة شكر إلى السيد رئيس وقضاة محكمة اجديا الابتدائية لما بذلوه من مجهودات باعرة تجلت بكل وضوح في الاحصائية السنوية للمحكمة من تاريخ 2012/1/1 حتى 2012/10/31 ورغم ذلك إلا أن هناك نواقص وصعوبات تواجه المحكمة الابتدائية اجديا وهي سرعة انجاز بناء مقر مجمع المحاكم الجديد وهو تحت الانشاء والعمل متوقف به منذ سنتين والسبب عدم صرف القيمة المالية للشركة حسيماً ما أفاد به مفوض الشركة. كذلك سرعة انجاز واستكمال مبنى محكمة الأحوال الشخصية الذي سبق التعاقد مع شركة متخصصة ونسبة الانجاز فيه 20 لا ولم يستكمل كذلك سرعة استكمال البيت الوظيفي اجديا لأن المحكمة بها فضاء

♦ توفيق خليفة سالم الحاسي .. رئيس محكمة اجديا الابتدائية : قبل العوض في الحديث عن سير العمل.. محكمة اجديا الابتدائية يتبعها محاكم جزئية عديدة هي محكمة اجديا الجزئية ومحكمة البريقة الجزئية ومحاكم اوحلة وجالو واجعرة والكفرة الجزئية حيث تبعد هذه المحاكم من بعضها عدة كيلومترات محكمة الكفرة الجزئية تبعد عن المحكمة الابتدائية اجديا 1000 كم .. كذلك محكمة جالو الجزئية 240 كيلومتراً ويتم الاحتساب إلى منطقة سراة باعتبارها تقع ضمن اختصاص محكمة البريقة الجزئية وتبعد عن محكمة اجديا 300 كم .. كما أن محكمة اجديا الابتدائية يبلغ

♦ رغم وجود
تأشيرة وكيل
الوزارة بإعداد
أمر تكليف
بتأثيث قاعتي
محكمة
اجديا
الابتدائية إلا
أنه لم يتم ذلك





❖ أعضاء النيابة يعملون في ظل عدم وجود منظومة لتسجيل البيانات وملفات القضايا

❖ نطالب بسرعة استكمال مقر مجمع المحاكم الجديد ومبنى محكمة الأحوال الشخصية وإيجاد مقر للمحاماة الشعبية

موظفو المحكمة وأعضاء النيابة يقومون بوقف احتجاجية أمام المحكمة اجدابيا الابتدائية

في شهر مارس من العام 2013 قام موظفو المحكمة وأعضاء النيابة بوقف احتجاجية أمام محكمة اجدابيا الابتدائية للمطالبة بعدة طلبات .. جاءت كالآتي :

- رفع محكمة اجدابيا إلى محكمة استئناف نظراً للرقعة الجغرافية الواسعة .
- إنشاء فرع متكامل للخبرة القضائية باجدابيا .
- إنشاء فرع لهيئة الشرطة القضائية اجدابيا .
- سرعة استكمال مجمع المحاكم والبيانات .
- سرعة استكمال البيت الوظيفي .
- سرعة استكمال مبنى المحكمة الشرعية .
- توفير العناصر الادارية والمكتبية لمحكمة ونهاية اجدابيا .

• سليمان علي سليمان .. رئيس مكتب الخدمات المكلف :

تم إنشاء مكتب خدمات اجدابيا بقوار من أمانة العدل سابقاً سنة 2008 ونطاق اختصاصه محكمة اجدابيا الابتدائية ومحكمة البريقة الجزئية كما تم إنشاء مكتبين آخرين بالمحاكم الجزئية التابعة لمحكمة اجدابيا الكفرة والواحات ولكلها لا يتبعان المكتب .. المكتب يقع على عاتقه تقديم خدمات لتبليغ القضايا وتنظيمها في توفير الأثاث والمطبوعات والنظافة والصيانة بالقدر المطلوب مع صيانة السيارات رغم قلة الامكانيات والمركزية الموجودة الآن تتركز في عهده فمن غير المعقول إرسال سيارات المكتب إلى طرفين لغرض الصيانة في ظل عدم وجود مبنى خاص لنا باجدابيا وكذلك جلب الزيوت الخاصة بالسيارات وفتح القيار .. لكثير الوظيفي المكتب يتكون من 6 مساعدين 4 موظفين خدمات نظافة واحتياجات خدمات المقاهي لا يغطي بسبب اختصاصاتنا الكثيرة التي تمتد من مرافقة والبريقة هذه المساحة تحتاج إلى امكانيات مادية وبشرية كما نعاين من مشكلة تقديم الخدمات في مجال المقاهي والنظافة علينا بابرام عقود مع إحدى شركات النظافة لسد النقص الموجود لدى المكتب من نقص في الكوادر والامكانيات .. كما نعاين من مشكلة عدم تاليف قاضي محكمة اجدابيا الابتدائية رغم مرسلتنا للمسؤولين باعداد أمر تكليف إلى مدير عام الشؤون الادارية والمالية وقسم المشتريات عن طريق كتاب من رئيس فرع بنغازي الذي أوضح بأن القاعات مازال خالية حيث فقدت الجلسات من قبل القضاة سواء دائرة استئنافية أو دائرة فردية هي المكاتب الموجودة داخل المحكمة بعد خروج موظفيها منها .

وفي ختام هذا اللقاء نطلب بدعم مكتب الخدمات وتوفير الامكانيات اللازمة من سيارات وقطرية للمحاكم والبيانات وتوفير قطع القيار والزيوت للسيارات والمكاتب ولوازمها وتوفير العنصر البشري وانهاء المركزية وسرعة استكمال المباني التي توقفت .

مجهودات تذكّر تشكر

يتقدم موظفو محكمة اجدابيا الابتدائية والتبليغ بالشكر والتمنهان للسيد رئيس المحكمة السابق المستشار فرج عبدالواحد عاشور ورئيس النيابة السابق عبدالسلام ابوبكر المنفور لما بذلوا من جهود لتفعيل العمل القضائي أثناء فترة الاحداث وما بعدها والخصا في أعمالهما طيلة وجودهما كرؤساء متعينين لهما دوام الصحة والعافية والتوفيق ..



تتمتع السجون عليه بقوة السلاح من قبل بعض المواطنين

العمل حتى عند بداية ثورة 17 فبراير رغم تعرض المبنى للاعتداء والحرق فلما نحن أعضاء النيابة نطلب التلاء وعرض الأثاث للمبنى بعد صيانته لتفعيل العمل بجهونا الذاتية رغم عدم المبنى وتهاكته .. وهي بداية شهر مايو من عام 2011 وهي نهاية العام وانتصار ثورة 17 فبراير قام المجلس المحلي اجدابيا بصيانة المبنى الحالي في نهاية العام 2011. يوجد بالنيابة عدة دوائر وهي ثلاث دوائر جنح ومخالفات ودائرة جنح ومخالفات مستأنفة ودائرة خاصة بفرقة الاتهام مفعلة .. فيما يتعلق بعدد أعضاء النيابة اجدابيا الكلية لتقريباً 14 عضواً اجدابيا والكفرة عضواً والواحات ثلاثة أعضاء والبريقة عضو واحد وعدد النيابة الجزئية بها هي نيابة اجدابيا الجزئية والبريقة الجزئية وبنغازي الجزئية احقررة الجزئية والكفرة الجزئية وأوجدة الجزئية وهي بالكامل ست .. يعمل أعضاء النيابة في أصعب الظروف وبامكانيات محدودة حيث يوجد نقص في موظفي النيابة رغم قيام وزارة العدل بابرام عقود لموظفي بدأوا فعلاً بالعمل والآخرين مازالوا تحت التدريب ولكن مازالت المشكلة قائمة .. بالنسبة لنيابة تعمل حالياً بشكل عادي حيث تزم لنيابة قضائية متنوعة من مراكز الشرطة ومراكز الأمن الوطني تقوم بالتحقيق فيها من بين هذه القضايا .. قضايا القتل والتزوير والهجرة غير الشرعية والمخدرات والتخمين والتزوير والعشاجرات والتهديد وخصوصاً قضايا القتل هذه القضايا قامت النيابة بالتحقيق في الكثير منها واحالتها إلى القضاء وتم إصدار أحكام فيها وأخرى ما تزال منظورة أمام دائرة الجنايات .. كذلك تقوم النيابة بإصدار نماذج خاصة لاعداد الاجمالية الشهيرة لأعمال النيابة لكل من نيابة اجدابيا الكلية وجزئياتها ونيابة اجدابيا الابتدائية عن الربع السنوي والتصفى السنوي ورغم ذلك تعاني النيابة من مشاكل وصعوبات مثل عدم وجود منظومة تسجيل البيانات والقضايا وتوثيق السجلات والملفات إضافة إلى عدم تسليح أعضاء النيابة وتعرضهم لخطر أثناء العمل بسبب انتشار السلاح إضافة إلى ضيق المقر الخاص بالنيابة حالياً وقلّة المكاتب أدى إلى تراحم أعضاء النيابة بالمكاتب مما يعرقل العمل أثناء التحقيق ورغم قلة المكاتب قامت النيابة بمنح مكتب لادارة التدريب حتى يتم اعطاء دورات للموظفين حول كيفية استخدام الحاسوب زد على ذلك قلة المكاتب أدى إلى ازدحام الموظفين وأطاح في ختام هذا اللقاء بتفعيل شرطة المراكز أو الشرطة القضائية أو البحث القضائي حتى تتمكن من تنفيذ أوامر النيابة العامة وتنفيذ الأحكام ونطلب من الوزير زيارة محكمة ونهاية اجدابيا للوقوف على احتياجاتها ليرى الواقع بعينه .

❖ نظراً للرقعة الجغرافية للاختصاص المكاني لمحكمة اجدابيا

الابتدائية نطالب باستحداث مقر لمركز الخبرة القضائية



العمل حتى عند بداية ثورة 17 فبراير رغم تعرض المبنى للاعتداء والحرق فلما نحن أعضاء النيابة نطلب التلاء وعرض الأثاث للمبنى بعد صيانته لتفعيل العمل بجهونا الذاتية رغم عدم المبنى وتهاكته .. وهي بداية شهر مايو من عام 2011 وهي نهاية العام وانتصار ثورة 17 فبراير قام المجلس المحلي اجدابيا بصيانة المبنى الحالي في نهاية العام 2011. يوجد بالنيابة عدة دوائر وهي ثلاث دوائر جنح ومخالفات ودائرة جنح ومخالفات مستأنفة ودائرة خاصة بفرقة الاتهام مفعلة .. فيما يتعلق بعدد أعضاء النيابة اجدابيا الكلية لتقريباً 14 عضواً اجدابيا والكفرة عضواً والواحات ثلاثة أعضاء والبريقة عضو واحد وعدد النيابة الجزئية بها هي نيابة اجدابيا الجزئية والبريقة الجزئية وبنغازي الجزئية احقررة الجزئية والكفرة الجزئية وأوجدة الجزئية وهي بالكامل ست .. يعمل أعضاء النيابة في أصعب الظروف وبامكانيات محدودة حيث يوجد نقص في موظفي النيابة رغم قيام وزارة العدل بابرام عقود لموظفي بدأوا فعلاً بالعمل والآخرين مازالوا تحت التدريب ولكن مازالت المشكلة قائمة .. بالنسبة لنيابة تعمل حالياً بشكل عادي حيث تزم لنيابة قضائية متنوعة من مراكز الشرطة ومراكز الأمن الوطني تقوم بالتحقيق فيها من بين هذه القضايا .. قضايا القتل والتزوير والهجرة غير الشرعية والمخدرات والتخمين والتزوير والعشاجرات والتهديد وخصوصاً قضايا القتل هذه القضايا قامت النيابة بالتحقيق في الكثير منها واحالتها إلى القضاء وتم إصدار أحكام فيها وأخرى ما تزال منظورة أمام دائرة الجنايات .. كذلك تقوم النيابة بإصدار نماذج خاصة لاعداد الاجمالية الشهيرة لأعمال النيابة لكل من نيابة اجدابيا الكلية وجزئياتها ونيابة اجدابيا الابتدائية عن الربع السنوي والتصفى السنوي ورغم ذلك تعاني النيابة من مشاكل وصعوبات مثل عدم وجود منظومة تسجيل البيانات والقضايا وتوثيق السجلات والملفات إضافة إلى عدم تسليح أعضاء النيابة وتعرضهم لخطر أثناء العمل بسبب انتشار السلاح إضافة إلى ضيق المقر الخاص بالنيابة حالياً وقلّة المكاتب أدى إلى تراحم أعضاء النيابة بالمكاتب مما يعرقل العمل أثناء التحقيق ورغم قلة المكاتب قامت النيابة بمنح مكتب لادارة التدريب حتى يتم اعطاء دورات للموظفين حول كيفية استخدام الحاسوب زد على ذلك قلة المكاتب أدى إلى ازدحام الموظفين وأطاح في ختام هذا اللقاء بتفعيل شرطة المراكز أو الشرطة القضائية أو البحث القضائي حتى تتمكن من تنفيذ أوامر النيابة العامة وتنفيذ الأحكام ونطلب من الوزير زيارة محكمة ونهاية اجدابيا للوقوف على احتياجاتها ليرى الواقع بعينه .

❖ موسى فرج عبدالقادر .. رئيس مكتب إدارة القضايا اجدابيا :

توضيح لنا بأن المكتب يعاني من نقص شديد في العمالة الإدارية وكذلك في عدد الأعضاء وكذلك المقر العلامت ووسائل النقل والتمويلية والمعلوم أن المكتب يبيع إدارة القضايا فرج بنغازي التي تعد عن اجدابيا 160 كم ونتيجة هذا البعد تعاني من هذه المشاكل المتمثلة في وسائل النقل والاتصال مثل النقص والهاتف الأرضي مع عدم وجود مقر يقوم المكتب من خلاله بتأدية واجباته .. حيث إن الأعضاء ليس لديهم مكتب يقومون من خلالها طباعة المحاكمات وحفظ الملفات باعتبار محكمة اجدابيا ودوايرها المتمثلة في اجدابيا والبريقة وبنغازي وأوجدة والكفرة

إن الله يبعث الأنبياء والمرسلين لتذكير الإنسانية بتعمة التكريم الذي فضلهم به على سائر المخلوقات.. وذلك لتصبح المعانيه وإرساء لمعامله الحق والعصبة لما ران على قلوب البشر من سياء الأخلاق وظهور الشقاق.. وتمشي ظاهرة الصراع والتعصب وحب الذات.. ذلك لما للتدكري من دور في إحياء غيرة الخير بالنفوس وعودتها إلى جادة الحق والصواب.. (فذكر بالقرآن من يخاف وعيد).. (وذكر فإن التدكري لنفسه المؤمنين)..

ثمررة الإحسان

رضي الله عنه أنه كان يمضي ذات ليلة، هو وواحد من غسسه، وهي آخر الليل سمع حورا داخل أحد البيوت، سمع أم تقول لايتها الصغيرة : يا بنية أمزجي اللبن بالماء، فقالت البنية : أما تعلمين أن أمير المؤمنين عمر نهانا أن نغش اللبن بالماء، فقالت الأم : إن أمير المؤمنين لا يراك الآن، فقالت البنية : إذا كان أمير المؤمنين لا يرانا فإن رب أمير المؤمنين يرانا والله ما كنت لأطعمه في المألا وأخصه في الغلاء.. فوضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه علامة على الباب، فلما كان الصباح سال عن الفتاة ففعل أنها لم تزوج بعد، فجمع أولاده فقال : يا بني هل لأحدكم حاجة في الزواج من ثقية، فوالله لو كان بابكم حركة للنساء ما سبقتهم إليها، فتزوجها أحد أولادهم فكان من نسلها عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى.. فتل قول البنية : إذا كان أمير المؤمنين لا يرانا فإن رب أمير المؤمنين يرانا» هو الشعور الحقيقي بمراقبة الله عز وجل الذي يعلم بديبب التملة السواء على الحجرة الصماء في الليلة الظلماء، فكل ما في هذا الوجود خلق من خلقه، وأنت مهما غلقت الأبواب لتلت من سطوته ورقابته فلا تستطيع.. ولعل في حديث الصخره درساً آخر من دروس رقابة الله عز وجل، ففي معاني الحديث وقفات طيبة، فعندما راودها على نفسها واستجابات مكرهه، قال : غلقت الأبواب، قالت : والله لا أستطيع، قال : وأنا أستطيع، فجاء ليغلقه، قالت : أغلق باب السماء.. قال : والله لا أستطيع، فأنجز عن المعصية وناب إلى الله عز وجل.. نسأل الله أن يتوب علينا وأن يفر لنا ويرحمنا إنه ولي ذلك والقادر عليه..

دخل على عصام بن يوسف رحمه الله تعالى فقال له عصام بن يوسف : هل تحسن أن تصلي..؟ قال : نعم.. قال : كيف تصلي..؟ قال : إذا تقارب وقت الصلاة استبغت الوضوء، ثم استوي في الموضع الذي أصلي فيه حتى يستقر كل عضو مني، وأرى الكعبة بين حاجبي، والمقام بخيال سدري، والله تعالى يعلم ما في قلبي، وكان قديمي على الصراط، والجنة على يميني، والنار على يساري، وملك الموت خلفي، وأظن أنها أخو صلاتي، ثم أكبر تكبيرة بأخبات، وأقرأ شراية بالتفكير، وأركع ركوعاً بالتواضع، والسجد سجوداً بالتفزع، ثم اجلس على التمام، وأشهد على الرجا، والخوف، وأسلم على السنة، ثم أسلمها بإخلاص.. فقال عاصم : أهكذا صلاتك..؟ قال : هكذا صلاتي، قال عاصم : منذ كم صلاتك على هذا الوضع..؟ قال : منذ ثلاثين عاماً، فبكى عاصم وقال : ما صليت صلاة مثل صلاتك هذه قط.. هذه صلاة الأولين من سلف الأمة الأخيار، وعبادة المتعبدين منهم، عبادة مع إحسان صلاة مع إقبال وخشوع، إنه الشعور بالذلة مع التكليف، والأحسان بالراحة مع التعب.. إن لم تكن تراه فإنه يراك، يراك وأنت متدلاً بين يديه، يسمعك وأنت تاجبه بالحمد والشاء، يستجيب لك وأنت تدعوه يراك حال الطاعة، ويراك حال المعصية وأنت لتتترف الموفقات، يراك على موافق اللهي والعبث، مطلع عليك وأنت تمش في البيع والشراء، سبحانه وتعالى سمع بصير قريب عجيب، تترج جل وعلا عن الضند والظبية والمهلل، ليس كمشه شيء، وهو السميع البصير..

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين.. أما بعد : إن الأمور التي غفل عنها كثير من الناس وكانت سبباً في ارتكابهم للمعاصي والأثام، بل والإصرار والمداومة عليها، حتى أصبحت كثير من الأفعال والأعمال سلوكاً درج عليه الناس دون أن ينكروها مع علمهم أنها مخالفة للشرع والدين، والسبب في ذلك هو عدم الشعور بالمراقبة الربانية، ولذلك جاء في حديث جبريل عليه السلام الذي رواه مسلم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أخبرني عن الإحسان».. فقال صلى الله عليه وسلم : «أخبرني الإحسان هو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك».. وهذه هي حقيقة الإحسان مأخوذة من مشكلة التبود وتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم، والإحسان مراتب ودرجات، أولها مرتبة المراقبة والخوف، وثانيها : مرتبة الخياء من الله عز وجل، ومرتبة المراقبة هي الإحسان والاعتقاد الكامل أن الله عز وجل مطلع عليك، فإذا علم العبد ذلك عبد الله عز وجل على وجه الحضور، وكأنه يرى الله عز وجل بقلبه، وهو ينظر إليه حال عبادته وحال معصيته، إذ لا بد لتعبد أن يستحضر قرب الله عز وجل منه، وإطلاعه عليه، لأن ذلك يوجب خشية والخوف منه سبحانه وتعالى، ويشمر الهيبة والتعظيم له جلا وعلا، فينزجر العسة والمنين، ويبذل الطالمون جهدهم في طاعة ربه بعبادة يسعون في تحصيلها واتمامها وإكمالها وإدائها على منهج الاتباع لله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم..



مناجاة

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، اللهم إنا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات، ونسألك حب المساكين، ونسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل تقربنا إلى جيلك، اللهم انشر في قلوبنا محبتك ومحبة طاعتك وحب نبيك محمد صلى الله عليه وسلم أنت ولي ذلك والقادر عليه.

جوامع الكلم

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني فداهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله.. رواه البخاري

قري عبر التاريخ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين.. وبعد : يقول الله تعالى (وستلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتتهم حباتهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبون لا تأتتهم كذلك بلوهم بما كانوا يفسقون» وأذ قالت أمة منهم لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا معذرة إلى ربكم وعلمهم يفتنون» فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس ما كانوا يفسقون» فلما عتوا عن ما نهوا عنه.. (الأعراف 163-166)..

وهذه آيات كريمات من كتاب رب الأرض والسموات تخبر عن قرية كانت شامطاً بحر القلزم بين مدين والطور وكان يسكنها قوم من اليهود نهامهم الله عز وجل عن السيد يوم السبت وكان من ليلته، الله عز وجل لهم أن السبت كان تقوي عن الشامط في غير يوم السبت فلا يجدون لها أثراً، وإذا كان يوم السبت ظهر السبتان مترامسة على الشامط فكانوا يبرونها في الماء شرعاً مقبلة إليهم مصطفة فإذا كان ليلة الأحد غابت عنهم بجبلها، فقتوا بها، فجمعوا يحضرون الحضر على الشامط لم يجزوا فتحلت لها من البحر فتمر السبتان إلى تلك الحضر على تلك الممرات ثم يفتنون عليها فلا تخرج بعدها، فإذا كان يوم الأحد اخترها، فسرت هذه العادة بينهم، ومشي بها الناس، وأعلن بها الضيقة، وصارت نياج عندهم هي الأسواق، ففتت فرقة منهم تنهائم عن ذلك، وتخبرهم أن في ذلك معصية لله عز وجل، وقرقة أخرى لم تعظون ولم تنهي، بل قالوا لفتنة التي نهت كما أخبر الله عز وجل (وإذا قالت أمة منهم لما تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً) فلما لم ينزجر العسة المنين الذين جاعروا بالمعاصي، ولم تنكر طائفة من القوم، أخذهم الله عز وجل بعذاب بئس ما كانوا يعصون ويفسقون، فتلك القرية انقسمت إلى ثلاثة أقسام بين عدية

ذكاه، وهي في الحقيقة معصية لله عز وجل، وإن كانت تلك الحيل تحقق على الناس، ولكنها لا تحصى على رب الناس، وهي من العيل والافتراء عن شرع الله عز وجل، ولذلك لما حرم الله على اليهود الشعوب، احتالوا وجمعوا يجمعونها ثم يبيئونها، ويأكلون ثمنها، حيث ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «قاتل الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فجمعوها فباعوها..» ومن الدروس أن يكون الإنسان سائلاً بالحق ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، شرط أن لا يكون في ذلك أذى أو أذية، وأن لا يسكت عن حق، فالسكوت عن الحق شيطان أخرس، بل لابد من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حسب ما حدهم وفضلته أهل العلم، فينبغي على أهل العلم ودوي الإصلاح أن يقوموا بواجب النصح، وإنكار المنكر بالوعظ الصادق العيني على العلم والمعرفة والافتقار والحكمة والموعظة الحسنة، ولانهم عدم القبول في أول الأمر، لأن واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من يحقق لأمة كيانها، ويرسخ في البلاد استقرارها، قال تعالى (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مسلمون) (هود 117) .. والمصلحون غير المصلحين، فالمصلحون هم المصلحون في أنفسهم المصلحون غيرهم، والمصلحون قد يكونوا مصلحون في أنفسهم غير مصلحين لغيرهم.. روى البخاري ومسلم من حديث (ينب بلس جحش رضي الله عنها.. قالت : يا رسول الله إنهم وفيها المصلحون.. قال : نعم إذا كثر الخبث.. قال تعالى (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون) (القصص 29).. نسأل الله أن يصلح حالنا وأحوالنا ويلانا إنه ولي ذلك والقادر عليه.



بهم

خبر العتوبات.. قال تعالى (قل هل أتيتكم بشر من تلك ثوبية عند الله من لئمه الله وخضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شركاء وأضل عن سواء السبيل) (المائدة 60) .. ومن هنا وجب أن نستخلص العبر، وأن لا تغربوا نحن فيه من نعمة، فلربما تنقلب هذه النعم لتصبح نعمة لأنها صارت وسيلة إلى المعصية، والله عز وجل يبر من حال إلى حال، يختير خلقه بالرقة والوضاعة، وبالزلة والتمكين، بالخريف والأمن، وبالضعف والركاء، قال تعالى (وإن إلى ربك المنتهى) وأنه هو أضعف وأبكى، وأنه أمدت وأحياناً العجم 42-44)..

ومن الدروس عدم التعامل مع العيل التي تلغني إلى ما حرم الله عز وجل، لأن الحيلة في اسمها احتال بها الإنسان على ربه عز وجل وعلى هومه وعلى نفسه، قد يظننا المحتال فطنة أو

قصة قصيرة : ليو تولستوي

كم من الأرض يحتاج الإنسان ...!

كان الفلاح ، ياغوم ، يعمل يجود واخلاص ليعول أسرته. لكنه كان فقيراً لا يملك أرضاً. فكان يردد دائماً ، إننا نحن الفلاحين نكدح من طفولتنا إلى يوم مماتنا لكننا كالأموات.. لا نملك شيئاً.. لو أنني امتلك قطعة أرض صغيرة. لكان حالى غير هذه الحال ..

ذات شتاء سمع ياغوم ، أن سيده تسكن في قرية قريبة تبعد أرضاً. وأن جاراً له سيشتري منها خمسين هكتاراً ، وأن السيدة قد وافقت أن يدفع لها نصف الثمن فوراً. والنصف الآخر بعد سنة.

قال ياغوم ، لزوجه ، لا يمكن أن أعيش حياتى كلها بلا أرض. سوف اشتري أنا الآخر قطعة أرض من السيدة.. وهكذا باع الزوجان سجلاً كانا يملكانه. ونصف خلية نحل. وأرسل أحد ابنيهما ليعمل نجيراً لمدة سنة. وقبضاً أجرته مقدماً وكان يدخران مائة روبل. ثم اقترضا الباقي من شقيق الزوجة. فجمعوا نصف ثمن الأرض. ثم اختار ياغوم ، قطعة أرض مساحتها أربعون هكتاراً بها جزء من الغابة. وذهب إلى السيدة واشترها منها .

أخيراً أصبح ياغوم ، صاحب أرض. فاقترض بظوراً وزرعها. وكان المحصول وفيراً. فشد في عام واحد باقي ثمن الأرض. ورد المال الذي اقترضه من شقيق زوجته. وأصبح سيماً. بلع مزارعه. ويشمل الأشجار من غابته. ويتعلم ماشيته من مراعيه. وكلها تجول في أرضه امتلاً قلبه بهجة وسعادة. فقد كان يراها أجمل مكان في الكون.

وفي أحد الأيام مر على بيت ياغوم فلاح غريب قادم من وراء نهر التولجا. وأخبره أن هناك أرض كثيرة معروضة للبيع. وحكى له عن خصوصياتها وجمالها. فالتعجب يرتفع في الأرض برتفاع ظهر الحصان. حتى أن فلاحاً ذهب إلى هناك لا يملك إلا دينه. وهو الآن يملك ستة خيول وبقولتين.

امتلاً قلب ياغوم ، بالفرحة. وقال لنفسه : أماناً أفندي عموي كله في هذا الشئ الصغير من الأرض. بخير الماء .. لجدول والفرقة تترج بعون الحب .. لا تعرف الهراء .. لأجساد متاهرة تحمل ارواحاً قسيسة دون علم .. لأصل ثوبعرب بأرض بكر .. قوتها الوفاء ..

وفي أحد الأيام مر على ياغوم مزارع أراضي قام من بلاد هينال البشكير. وقال أنه اشترى ثلاثة عشر ألف هكتار من الأراضي بمبلغ ألف روبل فقط.. وأضاف : لقد عقدت صفقات مع الزعيم وقدمت لرجال القبيلة هدايا من الملابس والبسط والشاي. وحصلت على أراضي. كلنى الهكتار الواحد منها قرشين فقط.

قال ياغوم ، سألني إلى هناك في الحال لأجرب حظى. فربما حصلت على أضعاف ما أملك الآن.. فسعد وهكذا ترك ياغوم ، علاقته لشريك أو ماشيته. ورجل مصطحباً معه خادمه. وفي الطريق اشترى علبه شاي وبعض الهدايا كما تسعد السمسار. وسافر أياماً ونهاراً. حتى وصل إلى حيث نصب رجال قبائل البشكير خيامهم.

تجمع رجال البشكير حول ياغوم. وأهدوه ثياباً وقدموا له ثياباً وأعدوا له ولجمته من لحم الضأن. فأخرج هو الآخر هداياهم وقدمها لهم ثم صنعوه إلى زعيمهم ليحدثه في شأن شراء الأراضي.

استمع الزعيم إلى ياغوم. ثم أشار بيده وقال : اختر ما شئت من الأراضي. فعندما منها الكثير .. فسأل ياغوم : وما ثمن الأرض التي اختارها ؟

قال الزعيم : ثمن الأرض علينا ألف روبل في اليوم. لم يفهم ياغوم ، فاستفسر قليلاً : في اليوم 15. أي مئتيه هنا كم هكتاراً لنى ؟

قال الزعيم : إننا لا نعرف الهكتارات ولا نقيس بها. إننا نقيس الأرض بالأبام. فكل الأراضي التي نستطيع أن ندور حولها سيراً على قدميك في اليوم الواحد تصبح ملكاً لك مقابل ألف روبل..

قال ياغوم ، باندهاش : ولكن الإنسان يستطيع أن يدور حول قطعة كبيرة جداً من الأرض في اليوم الواحد.. فملكك الزعيم وقال : إذا تسبعت ملكاً له. ولكن إذا لم يتمكن من العودة إلى النقطة التي بدأ منها قبل غروب الشمس يفقد ما دفعه من مال..

قال ياغوم : وكيف تعرفون حدود الأرض التي سرت حولها ؟

قال الزعيم : لنا تسبعت عند النقطة التي نختارها. ثم نسير حول الأرض التي تريد الحصول عليها. وكلما استمرت في طريقك. أحفر حفرة وكوم بها بعض الأعشاب. وتكون هذه هي حدود أرضك.

في المساء وبعد أن شربوا المزيد من الشاي واكثوا المزيد من لحم الضأن قدم رجال البشكير لياغوم فرأشاً من الريش. ثم تقروا إلى خيامهم.

وقد وافق ياغوم على قرأته. لكنه لم يفهم له جفون. فقد ظل يحدث نفسه قليلاً. يمكنني أن أسير 35 ميلاً في اليوم الواحد. فأحصل على قطعة كبيرة من الأرض.. فابعث الأراضي غير الخصبة وأزرع مائة وخمسين هكتاراً والباقى الباقي لترعى فيه الماشية.

أخيراً تسلل ضوء الفجر إلى الخيمة. فذهب ياغوم قائماً. وراح يحفر ويحفر ويحفر البشكير الذين كانوا يشربون الشاي. ثم ساروا جميعاً إلى نقطة البداية. وقد أضاء الأفق من جهة الشرق.

عد الزعيم زراعته نحو السهول وقال : كل ما تدور حول اليوم فهو لك .. فرفقت حيناً ياغوم. من القطع. فقد كانت الأرض تمتد أمامه متبسطة مثل كفه. وسواء من شدة الخصوبة. وقد غطتها الأعشاب التي تصل إلى خاضرة الإنسان. وضع الزعيم قبمته المنصومة من فراء الثعلب على الأرض وقال :

من هنا نبدأ .. وهنا نلقى .. فوضع ياغوم كيس القود فوق القبعة. وعلق قرية الماء على زناره. ووضع كيس العنبر في جيبه وتناول خادمه القاس ذات السراج المثوية. ثم وقف ينتظر ظهور الشمس.

بدأت أول أشعة للشمس. فبدأ ياغوم سيره باتجاه الشرق فسار بخطى معتدلة حوالي ألف خطوة. ثم توقف وحفر حفرة وجعلها كومة من الأعشاب. وبعد حوالي ألف خطوة أخرى توقف وحفر حفرة ثانية.

كانت الشمس قد تسبعت حرارتها. فطع ياغوم سترته وعلقها على كتفه. ونظر خلفه نحو تلك البداية. وقد أنه سار ثلاثة أميال. ثم نظر إلى الشمس وقد أنه موعده الظل على حد.

بعد الاقطار طلع ياغوم. حذاءه وعلقه في زناره فاستمع سيره أسرع وأسرع. فقال لنفسه : سأسير ثلاثة أميال أخرى ثم استدير يساراً فمن الحسارة ألا أحصل على هذه البقعة.

سار ياغوم. بعض الوقت ثم التفت نحو تلك البداية فرأها بعيدة جداً. وبدأ الناس عليها كأنهم نمل أسمر. فتوقف وحفر حفرة وشرب ماء من فريته. ثم الحرف يساراً. واتبع سيره بهمة وقد أحاطت به الأعشاب

العالية بعد مدة شعر ياغوم ، بالكعب. ولاحظ أن الشمس قد صارت عمودية على رأسه. فعرف أن الوقت قد أصبح ظهراً. فجلس وأكل الخبز وشرب الماء. لكنه لم يسئل. فقد خشى أن يفقه النوم من شدة التعب. تابع طريقه وقد ارتاح قليلاً. فقد أعده الطعام بعض القوة. لكنه كان يعاني من شدة الحر والرغبة في النوم. فراح يشبع نفسه قليلاً. ساعاً من العذاب. ثم راحة باقي الصباح.

سار طويلاً في الطلع الثاني أيضاً. حتى وصل إلى بقعة منخفضة مغمورة بالماء. فقال : إننا نصلح لزراعة الكتان. ومن الحسارة ألا أحصل عليها.. وحفر حفرة قليلاً. ثم دار حولها. وحفر حفرة ثانية بعدها. ثم استدار وألقى نظرة على تلك الهداية.

بدأت الثلث غير واضحة من شدة وهج الشمس فقال في نفسه : لقد سرت كثيراً في الطلع الأول والثاني. ولابد من اختصار الطلع الثالث. ثم أسرع في خطاه. فالتت الشمس نحو الأفق الغربي بينما لم يقم ياغوم. إلا مليون قدم في الطلع الثالث. وسال يله

وبين نقطة البداية عشرة أميال كاملة. فقال : سأسير الآن في خط مستقيم. حتى لو أصبحت الأرض متباعدة الشكل.

استدار ياغوم. وسار نحو تلك البداية. لكنه كان يسير بصعوبة فقد ألتهمه الحر. وتشتقت قدماء الجاهليين. وكان يمتنى أن يرتاح قليلاً. لكن الشمس لم تنتظر أحداً. فراح ينظر إلى التلة. ثم إلى الشمس. وبهت قائلاً : أيها إلهي .. ماذا أفعل إذا تأخرت سأفقد كل شيء..

ظل ياغوم يبسئ ويبسئ لكنه كان مازال بعيداً. وأصبح السير مرهقاً ففرس سترته على الأرض. ثم ألقى حذاءه ثم قرية الماء. والتعبه. لم يحسب إلا بقائه التي يتوكل عليها. ثم أخذ يركض ويركض ويريد في نفسه : لن أصل أبداً قبل الغروب لقد أضدت الصفة طمعي..

راح ياغوم. يجري ويجري. وبهت من شدة الخوف والأرهاق وقد بل العرق قميصه وسرواكه فأطافه. وحفر خلفه من شدة العطش. وقد تسببت على قدميه. وأصبحت فقلت فيه كأنها طرقت مطرقة الحداد.

انقربت الشمس من الأفق. وأصبحت كبيرة وحمراء بلون الدم. وراى ياغوم. رجال البشكير فوق التلة يلوحون له مشبعين. وراى شعبة فراء الثعلب وكيس نفوده فوقها. وزعيم القبيلة يجلس إلى جوارها وأسمأ يديه على خاضرة هقل يردد لنفسه : لن أعيش لأشبع بكل هذه الأراضي. سأموت بلا ريب.. سأموت بلا ريب..

بعد قليل راى ياغوم. الشمس قد وصلت إلى الأفق فقامس جزء منها في الأرض فلهنق بكل قوته. ناداً جسمه إلى الأمام حتى أصبح من العسير على قدميه للحاق به.

وصل أخيراً أسفل التلة. وفي نفس اللحظة أطلعت الدنيا فصاح بجزع : ضاعت جهودى كلها. وكان يتوقف لكنه راى رجال القبيلة مازالوا يسمعون ويلوحون. فعرف أن الشمس مزالت ظاهرة لهم. فوجد نفسه ضعيفاً وانطلق يجري ساعداً. حتى وصل إلى أعلى التلة. وراى القبعة والزعيم إلى جوارها.

أطلقت صرخة ألم من فم ياغوم. وعانته قدماء. فوقع على الأرض. وقد بدية وأمسك بالقبعة.. هتف الزعيم : يالك من رجل متسير. لقد حصلت على أرضاً كثيرة جداً. وأسرع خادمه ليرفعه عن الأرض. لكنه راى الدم يخرق متدفقا من فمه .. كان قد مات..

هز رجال البشكير رؤوسهم شفقة وأسى. لم تركوه على الأرض وانسرفوا.. حمل الخادم قاس سيده وحفر له قبراً طوله ستة أقدام ليوقد فيه. فقطم كان في الحقيقة لا يحتاج إلا لسنة أقدام فقط فقط. تكفيه ليتمد فيها من قمة رأسه إلى أخمص قدميه..

خواطر :
آلة الزمن
زكية سعيد
لو أن لي آلة زمن .. لعيدني للزراء ألف ألف عام ..
لخلق البرية لأصل النقاء
لثقافية الأمانى في حضرة الصفا ..
لثوب المنفعة الأولى .. لكباب للثعب
بخير الماء ..
لجدول والفرقة تترج بعون الحب ..
لا تعرف الهراء ..
لأجساد متاهرة تحمل ارواحاً قسيسة دون علم ..
لأصل ثوبعرب بأرض بكر .. قوتها الوفاء ..

كلمات ليست بالكلمات :
عندما سلموا الأخرين نصيح ضحاياهم. ونبرو تصرفاتنا لعاهم. ونعطيهم جزء منا ومن لحظات حياتنا التي من الممكن أن تكون الأخيرة.
حياتنا مشغولة بمخالفات غير ضرورية. لأن عقولنا مملوءة بأفكار غير ضرورية. لذلك نمش حياة بلا معنى أو في الحقيقة .. غير ضرورية.
عندما لا تعرف ما تملك بيداً عمك الحظيقي. وعندما لا تعرف أي طريق تسلك تبدأ رحلتك الحقيقية.
هناك أوقات تشعر فيها أنها النهاية. ثم تكتشف أنها البداية. وهناك أوقات تشعر أنها مغلفة. ثم تكتشف أنها المدخل الحقيقي.
ما نحته ليس إلا ما قررت أن نعلمه.

نافذة سفير :
فاطمة الهمالى
أسماء كثيرة تعبر الذاكرة بعشاق يقيم فيها ويمسها يقبب ثم يعود ويمسها بمسح لم لا يعود أبداً.. كلها تترك عند الحره شيئاً منها قطعاً من عذلتها وبعبنا من وجدانها ومن سلوكها وتصرفاتها.. تترك موشماً أو شكره أو مجرد لحظة لا تعرف كيف تصفها أحياناً ..
لذلك هى سديشتى غابرت حيث اللاعودة ..

تجذب التساهل وابتعد عن التفريط

فاطمة الشارف الهمالى
هذه الجدية في العمل والابتعاد عن التفريط يؤديان إلى النجاح.. فمن ينشر الرقي في الحياة لابد أن يتبع بروح الجهد حتى في مرجه ولعبه.
ونأمل بأن يملاً الجهد الجميع في بلادنا الحبيبة ليبيا وأن نشهد العزم على البناء والإصلاح بكل جدية وأن نعزم في أولادنا إقناع العمل والعزم عليه والتجدي في طلب العلم والتقدم وأن لا نجعل التهاون والتفريط والتساهل شعارنا في الحياة لأن عواقبه وخيمة على الفرد والمجتمع فالجد والاجتهاد يقد ونجمل ونحقق الملموحات والأمانى ..

لأنه قد يؤدي إلى الكارثة حكم من العاسي في التواضع كان سببها روح التسامح والتساهل.
فعللاً حادثة «تشرنوبل» التي انفجر فيها مفاعل نووي فيما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي أدى لتساهل بعض العمال في أداء واجبهم إلى مقتل آلاف الناس. وكذلك الأمر في حوادث الحريق التي تؤدي إلى موت الكثرين بسبب تسامح أحدهم في رمي علب سيجارته مثلاً.
إن من يدرس حياة بعض الفلاسفة ممن يتبع بمواهب كثيرة ويفترس فيه بسببها أن يتوا مقاعد كبرى يجد أن السبب هو روح التساهل والتفريط لديهم وبالعكس

إن التاجحين يتميزون بالشفقة في الأمور والاهتمام بالتفاصيل فالبناء الكبير يقوم على ثبات صفة وحينما تكون تلك الثبات قوية يأتي البناء. هو الآخر قوياً .
فالأمور الصغيرة هي التي تصنع الأمور الكبيرة فحيات الرمل الصغيرة تصنع الجبال والقطرات تصنع الأعمام والأجزاء الصغيرة تصنع أكبر المعامل والمصانع. فالدقة في الأمور والاهتمام تؤدي إلى الإتقان والإلتزام يؤدي إلى النجاح بينما التساهل يؤدي إلى التفريط والتفريط يؤدي إلى الفشل.. فالتسامح في العلاقات الاجتماعية مطلوب لكنه في ممارسة العمل والشاغل ليس مطلوباً

مَنْ أَنْتُمْ ؟

أ. نوري عبدالله العاطي

إن الثورة لن تنجح ما لم تحترق أعداها وأن الشوق إلى من فقدوا باعث لهم لسبوك الثوار الحقيقيين دون كبر أو تجبر من أولاد الآخرين على أنفسهم ويستطرون الدروس بالتفاني والجد في العمل والحرس على المال العام ولديهم لياقة فوق الجميع . يعيشون في عزلة ولو كانوا فقراء يعيشون في عزلة ولو كانوا سجناء وهم مراد الثورة على مر العصور التي لا تموت بموتهم . ويعلمون أنهم زائلون والبقاء لله وحده . ينشوقون للحاق بأخواتهم وأخوتهم الذين تموتوا أن يشهدوا بأنفسهم وأرزاقهم وأبتائهم . هم أمراء الكناشب وجنودها الذين يتقنون أن يكون هذهم الأرزاق والعصول على التملك والأموال ويديهم عملاً صالحاً يفيد الدولة والعباد .

يشرفون المستقبل بأنفسهم الزكية الظاهرة دون حقد وبلطجة يتلقون على الجسر كل ليلة يحاسبون أنفسهم قبل أن يخلدوا . يعلمون أن كل ما يمتصون به هو نتاج الفكر الإنساني الخبير من إبداع وثقافة ونهج نحو السعادة في الدنيا والآخرة . هم جزء من منظومة الحق والعدل والوطن تلهوا قلوبهم ودماعهم عند رؤية الظلم وانتهاكات الحقوق يبتدون التعريف والقلو والقتل باسم الدين .

هؤلاء هم الرجال الذين لم يعرف ولم يقدر الطائفية ووجدتهم فكانوا بركان الحق والكريمة .

ومهما طال الزمن ومهما تلاطمت أمواج الشر لن تأسى على زمن تولى من حكم الفرد وطمعة فاسدة لا إصلاح بوجودها وسوف يحق الحق ولو بعد حين وما أفرح ابن آدم إلى حبل يتسلق به عند المخاطر والطمع .

عندما أطلقها ذلك الأفاق العرييد شعرنا بالخجل لأننا تأخرنا قبل أن نقرر أننا الرجال وأننا خلائف الله في أرضه وأن الواحد منا وبما يحمله من نبل وقيم وأخلاق يساوي آلاف الأشخاص من طينة ذلك المسخ الذي اعتقد أنه الأجدد والأقوى والأحكم والأقدم والأكثر ذكاء والذي نسي خلقه وأنه من

منظومة التعالي والكبر والغلو .

لا خوف فيها ولا جور وإن الله يقيم الدولة العادلة ولو كانت كاهنة ولا يقيم الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة .

نحسب الواحد منهم نفسه شرعاً وقاضياً وعينو تحقيق ومأمور ضبط وسجلاً وصاحب القرار الأبعد في تصديق أولويات الدولة والشعب . ترهبهم ذمة ما لهم من الله من عاصم يعيشون في ظلمة قلوبهم .

فمن هؤلاء ؟
هم سطاتر الطرق الذين يجب أن يحاربوا بيد من حديد من قبل الشرفاء الذين يضعون الله بين أعينهم الذين يتكبرون الشهداء ودماعهم الذين يعني الوطن لهم الحياة . الشرفاء الذين يتألمون لما آلت إليه أمور البلاد والعباد . وهم كثر هم الرجال خلائف الله في الأرض هدفهم الوحدة والحق والعدل ولو دفعوا أرواحهم الألف المرات من أجل ذلك وهم كثر .

هم القضاة والمحامون هم المهندسون والإداريون والملاحون والتجار والسناع هم الأطباء والجنود والمدرسون هم الشرفاء والعائلة وغيرهم الذين لا يملكون في أنفسهم إلا حب الوطن ويهربون لنصرة الحق .

سرقوا ونهبوا وقتلوا وانصبوا وأرسلوا الصواريخ والقذائف على الأمتال فكانت أعصامهم خسراناً .

نحن قوة الخير التي استعملت من أجل الوطن والأمن ولن تكون أبداً من أجل الشر واليأس أبداً .

أما الذين أخذتهم العزة بالاثم فسوروا أنفسهم حماة ثورة 17 فبراير وإن الولد منهم هو الثورة شئت رجلاً فأحرقوا وسرقوا ونهبوا وبلغوا وعذبوا بالكهرباء وسجنوا دون بيعة وأطلقوا عندما دفعت لهم الأموال وتربصوا بالشرفاء وأخذوا الثورة المباركة محمية للوسول إلى أقرانهم المدنية من عرض الدنيا وجمع الثروات والفساد والافتساد والجدد على الآخر وربطه بالقدافي ولو كان شريفاً وتخلوا عن النبل والقيم والأخلاق وكانوا شياطين لهم

مجرمون مجرمون لن يواربهم رداء الثورة وبدل الصاعقة والسيارات ذات الدفع الرباعي والأسلحة المدججة . فهم لجان ثورية وأمن داخلية اعتقدوا أنهم يحمون ثورتنا كما اعتقد نظراتهم في العهد السابق أنهم يحمون القذافي وثورته وإفكاره . يزعمون أنهم يمشون .

ونسوا أن سبب سقوط القذافي هو الظلم وما اقترفت يده من أثار وجرائم كرف ضنوا أو تأسوا ومهما كانت انتماءاتهم ومشاربهم أن الثورة هي الحق والعدل وبناء الدولة التي

أخرى . فلم يكن لأحدهم تفكير في مال أو استثمار لما يفعل . وسقط رجال تقدموا الصفوف لاحتياهم الله ولم يتركهم لنديا الفساد والإفساد .

من نحن ؟ نحن الذين أخذنا العالم بقدرتنا على الصبر وحكمتنا في إدارة أمورنا عندما نعلو منا الصبح . أو كلدوا فكانا ككتاب باريس عندما قاموا الثائرين فسورنا نيش الثورة والعالم وكان الأحرار من أبناء الوطن أقرب إلينا من أنفسنا نشعر أنهم جزء منا من نضالنا من ثورتنا الوليدة ضاندينا وسانديناهم وكان شعور العطاء هو الحياة نفسها .

والرجال يستكون سبل العزة والأخلاق والنبل واحترام الآخر دون غلو أو تكبر فكان الله معنا . ونصرتنا . ونعلم أن التكبر والحد والتسائل على الدنيا هو مثلنا رغم الجراح والماسي رغم أن أختنا في الدم والوطن والانتماء طمنا ظهورنا وأسألو دعائنا وحاضرونا وحاولوا النيل منا . لكن الله أكبر .

ودارت الدولت على المرتزقة . على المجانين الذين كانوا يرضون لمجنون على الأفاقين الذين أعماهم الله فلم يروا الحق ولم يستطعوا التفرقة بين الثور والظلام بين طريق الجنة وطريق جهنم فالتبسوا

من نحن ؟ نحن الذين وضعنا رؤوسنا على أكتافنا وجاهدنا الخوف والثروب واستهنا بذلك السبل من التهديدات المادية والعنوية وجعلنا من أنفسنا أمجوبة العالم بما نملكه من ثور لالة القتال والدمار وبما نألفنا عنه وكان جزء منا من قيم الثورة التي اعتوت ضمائرنا واعتزجت بدمائنا وأرواحنا وشعور فريب من قوة الإرادة والنبل والعلو من الصغار واحترام الآخر والبحث من العمل والعلو في كل فعل وقول .

نحن الذين جسدت أهالهم أروع البطولات وروت دماؤهم ودماء أشتانهم وأصدقائهم ومعارفهم أبناء فراعهم نهرأ من العزة والكرامة والتضحية كان الواحد منهم يعيش اللحظات التي تسوي عصره (الماضي والحاضر والمستقبل) وتحوّل من إنسان سليمي بسبب الدكتاتور في السر إلى وحش يفتح صدره لموت في سبيل أن تحيا الحرية ويموت المظلم وتموت معه كل لحظات الخوف والأشهاد والمذابح التي راحت الإنسانية على مر الزمن ويعيش بها نور ملاء الجوانح والفرد لتكون جزءاً من إنسانية البشر المكافئة المناصلة ضد الظلم والصور والإبراء .

وكلمنا زاد غلو النظام الفعلي وبقته هي التعذيب والتنكيل والبطش وكلمنا زابت انه الجهنمية تطرفاً وعدواناً كلما زاد السلام بين جوانحنا وزابت الرغبة والإصرار أن تكون الأظرب إلى الله .

وقوافل الشهداء . لم نزل أقرانهم وأقاربهم وأصدقائهم وجيرانهم إلا إصراراً على الضحى في طريقهم . ولم يكن الشوق إلا للجنة للخلود إلى المشاركة في ملحمة لن نتكزّر والكل يسارع إلى الدخول في أبواب مشرعة لن نتكزّر بسهولة وقد يمضي زمن طويل على أن تغطي هذه الفرصة مرة

